

8 من 91 | الصوفية و موقفهم من تحقيق أصول العبادة | مواقع

وكلمات في الحرم المكي | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. دروس في المسجد الحرام للشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله. الصوفية و موقفه من تحقيق اصول العبادة. الدرس الثامن. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

اتمنى لنا الدين واتمن علينا النعمة رضي لنا الاسلام دينا وامرنا بالتمسك به الى الممات يا ايها الذين امنوا انقوا الله حقا تقاته ولا تموتون الا وانتم مسلمون وتلك وصية ابراهيم ويعقوب لبنيه - 00:00:20

ووصى بها ابراهيم بنبيه ويعقوب يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتون الا وانتم مسلمون اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين وبعد - 00:00:46

اصحاب الفضيلة العلماء ايها الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الله خلق الجن والانس لعبادته كما قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وفي ذلك شرفهم وعزهم وسعادتهم في الدنيا والآخرة - 00:01:10

انهم بحاجة الى ربهم لا غنى لهم عنه طرفة عين فهو غني عنهم وعن عبادتهم كما قال تعالى ان تكفروا فان الله غني عنكم قال تعالى وقال موسى ان تكفروا انتم ومن في الارض جميما - 00:01:37

فان الله غني حميد والعبادة حق لله على خلقه وفائتها تعود اليهم فمن ابى ان يعبد الله فهو مستكبر ومن عبد الله وعبد معه غيره فهو مشرك ومن عبد الله وحده بغير ما شرع فهو مبتدع - 00:01:59

ومن عبد الله وحده بما شرع فهو المؤمن الموحد ولما كان العباد لا يمكنهم ان يعرفوا بأنفسهم حقيقة العبادة التي ترضي الله سبحانه وتوافق دينه لم يكن لهم الى انفسهم - 00:02:28

بل ارسل اليهم الرسل وانزل الكتب لبيان حقيقة تلك العبادة كما قال تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا الله الا انا فاعبدوني - 00:02:52

فمن حاد عما بيته الرسل ونزلت به الكتب من عبادة الله وعبد الله بما يميل عليه ذوقه وما تهواه نفسه وما زينته له شياطين الانس والجن فقد ظل عن سبيل الله - 00:03:20

ولم تكن عبادته في الحقيقة عبادة لله بل هي عبادة لهواه وعبادة للشيطان من اضل من اتبع هواه غير هدى من الله الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبد الشيطان - 00:03:40

انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم وهذا الجنس كثير في البشر في طليعتهم النصارى ومن ظل من فرق هذه الامة الصوفية الذين نحن بصد الكلام عنهم في هذه العجلة - 00:04:04

فانهم اختطوا لأنفسهم خطة في العبادة مخالفة لما شرعه الله في كثير من شعاراتها وهذا يتفق ببيان حقيقة العبادة التي شرعها الله على لسان رسوله صلي الله عليه وسلم. وبيان ما عليه الصوفية اليوم - 00:04:29

من انحرافات عن حقيقة تلك العبادة ان العبادة التي شرعها الله سبحانه وتعالى تبني على اصول وعلى اسس ثابتة تتلخص فيما يلي اولا انها توثيقية بمعنى انه لا مجال للرأي فيها - 00:04:52

بل لابد ان تكون بل لابد ان يكون المشرع لها هو الله سبحانه وتعالى والمبين لها رسوله صلي الله عليه وسلم كما قال تعالى لنبيه

فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تقو - 00:05:17

وقال تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون قال وقال عن نبيه ان اتبع الا ما يوحى الي وما انا الا نذير مبين - 00:05:39

ثانيا لابد ان تكون العبادة خالصة لله تعالى من شوائب الشرك كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا فان خالط العبادة شيء من الشرك ابطلها - 00:05:59

كما قال تعالى ولو اشتركوا لحبط عنهم ما كانوا يعملون وقال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبط عملك ولتكون من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين - 00:06:21

ثالثا لابد ان يكون القدوة في العبادة والمميين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لابد ان يكون القدوة في العبادة والمميين لها رسول الله صلى الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:06:42

وقال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه. وما نهاكم عنه فانتهوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - 00:07:07

وقال صلى الله عليه وسلم طلوا كمارأيتمني اصلي وقال خذوا عنى مناسكم الى غير ذلك من النصوص رابعا ان العبادة محددة بمواقيت ومقادير لا يجوز تعديها وتجاوزها كالصلوة مثلا - 00:07:28

قال تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا وكالحج قال تعالى الحج اشهر معلومات وكالصوم قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان من شهد منكم الشهر فليصمه - 00:07:53

خامسا لابد ان تكون العبادة قائمة على محبة الله تعالى والذل له وخوفه ورجائه. قال تعالى اولئك الذين يدعون بيتفعون الى ربهم الوسيلة اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه وقال تعالى عن انبائاته انهم كانوا يسارعون في الخيرات - 00:08:14

ويدعونا رغبا ورها وكانوا لنا خاشعين قال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين. فذكر سبحانه علامات علامات محبة الله - 00:08:45

وثراتها. اما علاماتها فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم وطاعة الله وطاعة رسوله واما ثمراتها فنيل محبة الله سبحانه للعبد ونيل مغفرة الذنوب والرحمة منه سبحانه وتعالى سادسا ان العبادة لا تسقط عن المكلف - 00:09:10

من بلوغه عاقلا الى وفاته قال تعالى ولا تموتن الا وانت مسلمون وقال تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم واعبد ربك حتى يأتيك اليقين الصوفية و موقفهم من تحقيق اصول العبادة - 00:09:38

لا في لفظ التصوف والصوفية لم يكن معروفا في صدر الاسلام وانما المعروف في الصدر الاسلام اسم المؤمن والبر والتقي والفارجر والفاسق وانما له التصوف والصوفية محدث بعد القرون المفضلة - 00:10:03

وهو دخيل على الاسلام. من امم اخرى قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى اما لفظ الصوفية فانه لم يكن مشهورا في القرون الثلاثة وانما اشتهر التكلم به بعد ذلك. وقد نقل التكلم به عن غير واحد من الانئمة والشيوخ كالامام احمد - 00:10:27

ابن حنبل وابي سليمان الداراني وغيرهما وقد روی عن سفيان الثوري انه تكلم به وبعضهم يذكر ذلك عن الحسن البصري وتنازعوا في المعنى الذي اضيف اليه الصوفي فانه من اسماء النسب فالقرشي والمدني وامثال ذلك - 00:10:55

فقيل انه نسبة الى اهل الصفة وهو غلط لانه لو كان كذلك لقيل صفي وقيل نسبة الى الى الصف المقدم بين يدي الله وهو ايضا غلط فانه لو كان كذلك لقيل صفي - 00:11:18

وقيل نسبة الى الصفوة من خلق الله وهو غلط لانه لو كان كذلك فقيل صفوبي وقيل نسبة الى صفوة ابن بشر ابن ود ابن طابخة قبيلة من العرب كانوا يجاورون بمكة - 00:11:39

من الزمن القديم ينسب اليهم الناسك. وهذا وان كان موافقا للنسب من جهة له. فانه ضعيف ايضا لان هؤلاء غير مشهورين ولا

معروفيين عند اكثربالبستان ولانه لو نسب ولانه لو نسب النساك الى هؤلاء لكان هذا النسب في زمن الصحابة والتابعين وتبعيهم اولى

- 00:11:59

ولان غالب من تكلم باسم الصوف لا يعرف هذه القبيلة ولا يرضى ان يكون مضافا الى قبيلة في الجاهلية لا وجود لها في الاسلام وقيل وهو المعروف انه نسبة الى الصوف - 00:12:29

فانه اول ما ظهر الصوفية في البصرة واول من بنى دويرة الصوفية بعض اصحاب عبد الواحد ابن زيد وعبد الواحد من اصحاب الحسن البصري وكان في البصرة من المبالغة في الزهد والعبادة والقول - 00:12:50

ونحو ذلك ما لم يكن في سائر الامصار وقد روى ابو الشيخ الاصفهاني باسناده عن محمد ابن سيرين انه بلغه ان قوما يفضلون لباس السوء فقال ان قوما يتخيرون لباس السوء - 00:13:08

يقولون انهم يتشبهون بال المسيح ابن مريم وهدي نبينا احب اليها كان صلى الله عليه وسلم يلبس القطن وغيره او كلاما من هذا ثم يقوم بعد ذلك وهؤلاء نسبوا الى اللبسة الظاهرة وهي لباس الصوف - 00:13:27

فقيل في احدهم صوفي وليس طريقهم مقيدا بلبس السوء ولهم اوجب ذلك ولا علقوها الامر به. لكن اضيفوا اليه لكونه ظاهر الحال الى ان قال فهذا اصل التصوف ثم انه بعد ذلك تشrub وتنوع - 00:13:49

وكلامه رحمة الله يعطي ان التصوف نشأ في بلاد الاسلام على يد عباد البصرة نتيجة لمبالغتهم في الزهد والعبادة ثم تطور بعد ذلك والذي توصل اليه بعض الكتاب المعاصرین ان التصوف تسرب الى بلاد المسلمين من الديانات الأخرى - 00:14:12

كالقيادة الهندية والرهبانية النصرانية وقد يستأنس لهذا بما نقله الشيخ تقى الدين ابن تيمية رحمة الله عن ابن سيرين انه قال ان قوما يتخيرون لباس الصوف يقولون انهم يتشبهون في المسيح ابن مريم - 00:14:37

وهدي نبينا احب اليها فهذا يعطي ان التصوف له علاقة بالديانة النصرانية ويقول الدكتور صابر طعمن في كتابه الصوفية معتقدا ومسلكا ويبعد ان بتأثير الرهبنة المسيحية التي كان فيها الرهبان يلبسون الصوف - 00:14:56

وهم في ادیرتهم كثيرة من المنقطعين لهذه الممارسة على امتداد الارض التي حررها الاسلام بالتوحيد اعطها اعطى هو الآخر دورا في التأثير الذي بدا على سلوك الاولئ والقال الشيخ احسان الهي ظهير رحمة الله - 00:15:18

التصوف في كتابه التصوف المنشأ والمصالح عندما نتعمق في تعاليم الصوفية الاولئ والآخر واقاويهم المنقوله منهم والمأثورة في كتب الصوفية القديمة والحديثة نرى بولا شاسعا بينها وبين تعاليم القرآن والسنة - 00:15:39

وكذلك لا نرى جذورها وبذورها في سيرة سيد الخلق محمد صلی الله عليه وسلم واصحابه الكرام البررة قياد الخلق خيار خلق الله وصفوة الكون بل بالعكس نراها مأخوذة مقتبسة من الرهبنة المسيحية والبرهنة الهندوسية - 00:16:04

وتمسك اليهودية وجهد البوذية ويقول الشيخ عبد الرحمن الوكيل رحمة الله في مقدمة كتاب مصرع التصوف ان التصوف ادنى والأم كيدا ابتدعه الشيطان ليسخر معه عباد الله في حربه لرسول الله - 00:16:29

وفي حربه لله ولرسوله انه قناع يتراءى لانه رباني القناع كل عدو توقي للدين الحق فتش فيه تجد مرهمية وبوذية وجرادشتية وبالولية وديسانية تجد افلاطونية الموصية تجد فيه يهودية ونصرانية ووثنية جاهلية - 00:16:50

ومن خلال عرض اراء هؤلاء الكتاب المعاصرین في اصل الصوفية وغيرهم من لم نذكره كثيرون يرون هذا الرأي يتبيّن ان الصوفية دخلة على الاسلام والبعيدة عن هديه وانما وانما يعني بهذا المتأخرین من الصوفية حيث كثرت وعظمت شطحات اما المتقدمون

منهم فكانوا على جانب من الاعتدال كالفضيل بن عياض والجنيف وابراهيم ابن ادهم وغيره - 00:17:43

منهج الصوفية بالعبادة والدين للصوفية خصوصا المتأخرین منهم منهج في الدين والعبادة يخالف في اكثره منهج السلف ويبعد كثيرا عن الكتاب والسنة فهم قد بنوا دينه وعبادته على رسوم ورموز واصطلاحات اخترعوها - 00:18:07

تتلخص فيما يلي اولا قصره بالعبادة على المحبة فهم يبنون عبادتهم لله على محبته تعالى ويهملون الجوانب الأخرى

كجانب الخوف والرجاء حتى قال بعضهم انا لا اعبد الله طمعا في جنته - [00:18:33](#)

ولا خوفا من ناره وانما اعده لانني احبه او كما قال ولا شك ان محبة الله تعالى هي الاساس الذي تبني عليه العبادة ولكن العبادة ليست مقصورة على المحبة كما يزعمون بل لها جوانب وانواع كثيرة - [00:18:56](#)

كالخوف والرجاء والذل والخضوع والدعاء الى غير ذلك فهي كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية العبادة اسم جامع بما يحبه الله ويرضاه من الاقوال والاعمال الظاهرة والباطل ويقول العالمة ابن القيم في نيته - [00:19:17](#)

وبعبارة الرحمن غاية حبه. مع ذل عابده هما قباني وعليهما فلكوا العبادة دائرا ما دار حتى قامت الفضلان ولهاذا يقول بعض السلف من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجي - [00:19:36](#)

ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن موحد وقد وصف الله رسله وانبياءه بانهم يدعون ربهم خوفا وطمعا وانهم يرجون رحمته ويختلفون عذابه وانهم يدعونه رغبا ورهبا - [00:19:59](#)

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ولهاذا قد وجد في نوع من المستأثررين من انبسط في دعوى المحبة حتى اخرجه ذلك الى نوع من الرعونة والدعوة التي تنافي العبودية - [00:20:20](#)

وقال ايضا وكثير من السالكين سلکوا في دعوى حب الله انواعا من الجهل بالدين اما من تعدي خلود الله واما من تضييع حقوق الله واما من ادعاء الدعاوي الباطنة التي لا حقيقة لها - [00:20:38](#)

وقال ايضا والذين توسعوا من الشيوخ بسماع القصائد المتضمنة للحب والشوق واللون والعدل والغرام كان هذا اصل مقصودي كان هذا اصل مقصوده. ولهاذا انزل الله اية المحبة محنۃ يمتحن بها المحب - [00:20:56](#)

وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فلا يكون محبًا لله الا من يتبع رسوله وطاعة الرسول ومتابعته لا تكون الا بتحقيق العبودية وكثير من يدعى المحبة يخرج عن شريعته وسننته صلی الله عليه وسلم - [00:21:16](#)

ويدعى من الخيالات ما لا يتسع هذا الموضوع في ذكره حتى يظن احدهم سقوط الامر وتحليل الحرام له وقال ايضا وكثير من الظالين الذين اتبعوا اشياء مبتعدة من الزهد والعبادة على غير علم - [00:21:39](#)

ولا نور من الكتاب والسنة وقعوا فيما وقع فيه النصارى من دعوى المحبة لله مع مخالفة شريعته وترك المجاهدة في سبيله ونحو ذلك فتبين بذلك ان الاختصار على جانب المحبة - [00:21:58](#)

لا يسمى عبادة بل قد يكون بصاحبه الى الضلال والخروج من الدين ثانيا الصوفية في الغالب لا يرجعون في دينهم وعبادتهم الى الكتاب والسنة والاقتداء بالنبي صلی الله عليه وسلم - [00:22:17](#)

وانما يرجعون الى اذواقهم وما ينصبه له وما ينصبه لهم شيوخهم من الطرق المبتعدة والاذكار والاوراد المبتعدة وربما يستدللون بالحكايات والمنامات والاحاديث الموضعية لتصحيح ما هم عليه بدلا من الاستدلال بالكتاب والسنة - [00:22:34](#)

هذا ما ينبيي عليه دين الصوفية ومن المعلوم ان العبادة لا تكون عبادة صحيحة الا اذا كانت مبنية على ما جاء في الكتاب والسنة قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:22:57](#)

ويتمسكون يعني الصوفية في الدين الذي يأتي الذي يتقربون به الى ربهم بنحو ما تمسك به النصارى من الكلام المتشابه والحكايات التي لا يعرف صدق لا يعرف صدق قائلها ولو صدقة لم يكن معصوما - [00:23:14](#)

فيجعلونه فيجعلون متبعوهم وشيوخهم شارعين لهم دينا كما جعل النصارى اسسسيهم ورهبانهم شارعين لهم دينا انتهى ولما كان هذا مصدرهم الذي يرجعون اليه في دينهم وعباداته وقد تركوا الرجوع الى الكتاب والسنة - [00:23:33](#)

صاروا احزابا متفرقين كما قال تعالى وان هذا صراطي مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله لكم وصاكم به لعلكم تتقون وصراط الله واحد لا انقسام فيه ولا اختلاف عليه - [00:23:56](#)

وما عداه فهو سبل متفرقة تتفرق بمن سلكها وتبعده عن صراط الله المستقيم وهذا ينطبق تماما على فرق الصوفية اليوم فان كل فرقة منهم لها طريقة خاصة تختلف عن طريقة الفرقه الأخرى - [00:24:18](#)

ولكل فرقة منهم شيخ يسمونه شيخ الطريقة يرسم لهم منهاجاً يختلف عن منهاج الفرق الأخرى ويبتعد بهم عن صراط الله المستقيم وهذا الشيخ الذي يسمونه شيخ الطريقة يكون له مطلق التصرف - 00:24:38

يقول له مطلق التصرف وهم ينفذون ما يقول ولا يعترضون على شيء لأنهم يعتبرونه معصوماً حتى قال المريد مع حتى قالوا أن المريد مع شيخه يكون كالنبي و قد يدعى بعض هؤلاء الشيوخ أنه يتلقى عن الله مباشرة - 00:24:59

انهم يتلقى عن الله مباشرة ما يأمر به مرديه واتباعه وانه ليس بحاجة إلى اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم ثالثاً من دين الصوفية التزام اذكار واوراد يضعها لهم شيوخهم - 00:25:28

فيتقيدون بها ويتبعدون بتلاوتها ويلازمونها في الصباح والمساء وربما فضلوا تلاوتها على تلاوة القرآن الكريم فيسمونها ذكر خاصة وأما الذكر الوارد في الكتاب والسنة فيسمونه ذكر العامة فقول لا إله إلا الله - 00:25:48

عندهم هو ذكر العامي وأما ذكر الخاصة فهو الاسم المفرد الله الله هو ذكر خاصة خاصة عندهم بدل الله يقول الهوء هو قال شيخ الاسلام ابن تيمية ومن زعم ان هذا - 00:26:11

اي قول لا إله إلا الله ومن زعم ان هذا اي قول لا إله إلا الله ذكر العامة وان ذكر الخاصة هو الاسم المفرد وذكر خاصة خاصة هو الظمير هو - 00:26:32

اي الاسم المضمر فهو ضال مضل واحتجاج بعضهم على ذلك بقوله قل الله ثم ذرهم في حوضهم يلعبون من ابين غلط هؤلاء بل من تحريفهم للكلام عن مواضعه فان الاسم الله - 00:26:48

في الآية الكريمة مذكور بالامر بجواب الاستفهام في الآية قبله هو قوله من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس إلى قوله والله اي الذي انزل الكتاب الذي جاء به موسى - 00:27:06

فالاسم الله مبتدأ. خبره دل عليه الاستفهام كما في نظائر ذلك تقول زيد اي زيد جاري وأما الاسم المفرد مظهراً او منبراًليس بكلام تام ولا جملة مفيدة - 00:27:25

ولا يتعلق به امام ولا كفر ولا امر ولا نهي ولم يصدر ذلك ولم يذكر ذلك احد من سلف الامة ولا شرع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعطي القلب بنفسه معرفة مفيدة - 00:27:48

ولا حالاً نافعاً وإنما يعطيه تصوراً مطلقاً لا يحكم فيه بنفي ولا يحتاج إلى أن قال وقد وقع بعض من واظب على هذا الذكر بالاسم المفرد او بهوء في فنون من الحاج وانواع من الاتحاد - 00:28:06

وما ينكر عن بعض الشيوخ من انه قال أخاف أن أموت بين النفي والاتبات حال لا فيها بصاحبها فان في ذلك من الغلط ما لا خفاء به اذ لو مات العبد في هذه الحال لم يتم إلا على ما قصده ونواه - 00:28:27

ان الاعمال بالنبيات قد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بتلقيين الميت لا إله إلا الله وقال من كان من كان اخر كلامه لا إله إلا الله دخل الجنة - 00:28:47

ولو كان ما ذكره محظوراً لم يلقن الميت كلمة لا إله إلا الله لانه يخاف ان يموت في اثنائها موتاً غير محمود على جعب هؤلاء بل كان يلقن ما اختاره هؤلاء من ذكر الاسم المفرد - 00:29:04

والذكر بالاسم المضمر ابعد عن السنة وادخلوا في البدعة واقربوا إلى اظلال الشيطان فان من قال يا هو يا هو او هو ونحو ذلك لم يكن الضمير عائداً إلا إلى ما يصوره قلب والقلب قد يهتدي وقد يضل - 00:29:23

قد صنف صاحب الخصوص يعني بالعربي الف كتاباً سماه كتاب الهوى وزعم بعضهم ان قوله وما يعلم تأويله إلا الله معناه وما يعلم تأويل هذا الاسم الذي هو الهوى وهذا هو مما اتفق المسلمين بل العقلاء على انه من ابين الباطل - 00:29:43

فقد يظن هذا من يظنه من هؤلاء حتى قلت لبعض من قال شيئاً من ذلك لو كان هذا كما قلته لكتبت الآية وما يعلم تأويل هو منفصلة المنافقين وتقول لأهل البدع وتكون من الشياطين - 00:30:06

فلا يجوز ان يظن ان كل من كان له شيء من هذه الامور انه ولد الله بل يعتبر اولياء الله بصفاتهم وافعالهم واحوالهم التي دل عليها

الكتاب والسنة ويعرفون بنور الایمان والقرآن وبحقائق الایمان الباطنة وشرائع الاسلام الظاهرة - 00:30:26

مثال ذلك ان هذه الامور ان هذه الامور المذكورة وامثالها قد توجد في اشخاص ويقول احدهم لا يتوضأ ولا يصلي الصلوات المكتوبة بل يكون ملابسا للنجاسات معاشرًا للكلاب يؤوي الى الحمامات والقمامين والمراقد والمزابر - 00:30:48

رائحته خبيثة لا يتطرأ الطهارة الشرعية ولا يتنظر الى ان قال رحمة الله فاذا كان الشخص باشرًا للنجاسات والخبائث التي يحبها الشيطان او يؤوي الى الحمامات والحسوشي التي تحضرها الشياطين - 00:31:10

او يأكل الحيات والعقارب والزنابيل واذان الكلاب التي هي خبائث وفواقيع او يشرب البول ونحوه من النجاسات التي يحبها الشيطان او يدعوه غير الله فيستغفث بالمخلوقات ويتوجه اليها او يسجد الى ناحية شيخه - 00:31:30

ولا يخلص الدين لرب العالمين او يلبس الكلاب او النيران او يؤوي الى المراقد والمواضع النجسة او يؤوي الى المقابر ولا الى مقابر الكفار من اليهود والنصارى والمشركين او يكرهوا سماع القرآن - 00:31:51

وينفر عنه ويقدم عليه سماع الاغاني والاشعار ويتم سماع مزامير الشيطان على سماع كلام الرحمن فهذه علامات اولياء الشيطان لا علامات اولياء الرحمن ولم يقف الصوفية عند هذا الحد من منح الولاية لامثال هؤلاء - 00:32:07

بل غلوا فيهم حتى جعلوا فيهم شيئا من صفات الربوبية وانهم يتصرفون في الكون ويعلمون الغيب ويجيرون من استغاث بهم بطلب ما لا يقدر عليه الا الله ويسمونهم الاغواش والاقطاب والآواتاد - 00:32:29

يهتفون باسمائهم في الشدائدين وهم اموات او غائبون ويطلبون منهم قضاء الحاجات وتفریج الكربارات واضفوا عليهم حالة من التقديس في حياتهم وعبدوهم من دون الله بعد وفاتهم وبنوا على قبورهم الاضرحة وترکوكوا بتربتهم - 00:32:47

وطافوا بقبورهم وتقربيوا اليهم بانواع البذور وهتفوا باسمائهم في طلباتهم. هذا منهج الصوفية في الولاية اولياء وهو مخالف لكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم خامسا ومن دين الصوفية الباطل تقربهم الى الله بالغناء - 00:33:07

والرقص وضرب الدفوف والتصفيط ويعتبرون هذا عبادة لله قال الدكتور صابر عظيمة في كتابه الصوفية منشأ ومسلكا قال اصبح الرقص الصوفي الحديث عند معظم الطرق الصوفية في مناسبات الاحتفاء بموالد بعض كبارهم ان يجتمع الاتباع بسماع النوتة الموسيقية - 00:33:30

التي تكون جوهرتها احيانا اكثرا من مائتي عاجز من الرجال والنساء وكبار الاتباع يجلسون في هذه المناسبات يتناولون الوانا من من شرب الدخان وكبار ائمة القوم واتباعهم يقومون بمدارسة بعض الخرافات - 00:33:57

التي تنسب لمقبرتهم وقد انتهى الى علمنا من المطالعات ان الاداء الموسيقية لبعض الطرق الصوفية الحديثة مستمد مما يسمى صلوات الاحاد المسيحية قال شيخ الاسلام ابن تيمية مبينا وقت حدوث - 00:34:16

هذا هذه الاباطيل وبيان موقف الائمة من انكارها ومن الذي احدث ذلك منه قال اعلم انه لم يكن بعنفوان القرون الثلاثة المفظلة لا بالحجاز ولا بالشام ولا باليمن ولا مصر ولا المغرب - 00:34:39

للعراق ولا خراسان من اهل الدين والصلاح والزهد والعبادة من يجتمع على مثل سماع البكاء والتصفيه لا بدف ولا بكف ولا بقضيب وانما احدث هذا بعد ذلك في اخر المئة الثانية - 00:34:59

فلما رأه الائمه انكروه قال الشافعي رضي الله عنه الفت ببغداد شيئا احدثه الزنادقة يسمونه التغيير يصدون به الناس عن القرآن وقال يزيد ابن هارون ما يغير الى فاسق ومتى كان التغذية - 00:35:16

وسئل عنه الامام احمد فقال اكرهك ومحدث قيل اتجلس معهم؟ قال لا فذلك سائر ائمه الدين كرهوه واكابر الشيوخ الصالحين لم يحضره فلم يحضره ابراهيم ابن ادهم ولا الفضيل بن عياض - 00:35:36

ولا معروف الكرخ ولا ابو سليمان الدراني ولا احمد ابن ابي الحواري ولا السري السقفي وامثاله والذين حضروهم من الشيوخ المحموديين تركوه في اخر ايامه واعيان المشائخ عابوا اهله كما فعل ذلك عبد القادر - 00:35:55

والشيخ ابو البيان وغيرهما من المشايخ وما ذكره الشافعي رحمة الله من انه من احداث الزنادقة كلام امام خبير باصول الاسلام فان

هذا السماع لم يرحب فيه ويذعن اليه في الاصل الا من هو متهم بالزندة كابن الرواندي والفارامي وابن سينا وانهارهم - 00:36:13
الى ان قال الشيخ رحمة الله واما الحنفاء اهل ملة ابراهيم الخليل الذي جعله الله اماما واهل دين الاسلام الذي لا يقبل الله من احد
ديننا غيره المتبعون لشريعة خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم فليس منهم من يرحب في - 00:36:39
ولا يذعن اليه وهؤلاء هم اهل القرآن والایمان والهدى والسعادة والرشاد والنور والفلاح واهل المعرفة والعلم واليقين والاخلاص لله
والمحبة له والتوكيل عليه والخشية له والانابة اليه الى ان قال ومن كان له خبرة - 00:37:00

بحقائق الدين واحوال القلوب ومعارفها واذواقها ومواجيدها عرف ان سماع البكاء والتصدية لا يجلب للقلوب منفعة ولا مصلحة الا وفي ظل ذلك من الضرر والمفسدة ما هو اعظم منه فهو للروح كالجسد فهو للروح كالخمر للجسد - [00:37:22](#)

ولهذا يورث اصحابه شakra اعظم من سكر الخمر فيجدون لذة بلا تمييز كما يجد شارب الخمر بل يحصل لهم اكثر واكبر مما يحصل القبر ويصدحهم ذلك عن ذكر الله وعن الصلاة اعظم مما يصدحهم الخمر ويوقع بينهم العداوة والبغضاء - [00:37:44](#)

اعظم من الخلق وقال واما الرقص فلم يأمر الله به ولا رسوله ولا احد من الانتماء بل قد قال الله في كتابه واقتضى مشي بتواطئ من صوتك وقال في كتابه وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا اي بسکينة ووقار - [00:38:07](#)

وانما عبادة المسلمين الركوع والسجود بل الدف بل الرقص لم يأمر الله به ولا رسوله ولا احد من سلف الامة قال واما قول القائل هذه شبكة يصاد بها العوام فقد صدق - [00:38:29](#)

فان اكثراهم انما يتذمرون ذلك شبكة لاجل الطعام والتوانس على الطعام كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاحبار والرهبان لا يأكلون اموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله - 00:38:50
ومن فعل هذا فهو من ائمة الضلال الذين قيل في رؤوسهم ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلوا السبيل انا ربنا اتهم ضعفين من العذاب والعنهem لعننا كبيرا واما الصادقون منهم فهم يتذمرون شبت - 00:39:08
لكن هي شبكة مفرقة يخرج منها الصيد اذا دخل فيها كما هو الواقع كثيرا فان الذين دخلوا في السماع المبتدع في الطريق ولم يكن معهم اصل شرعى شرعا الله ورسوله اورتهم احوالا فاسدا. انتهى كلامه - 00:39:28

قال وعلى هذا كان اوائل القوم فلبس ابليس عليهم في اشياء ثم لبس على من بعدهم من تابعيهم وكلما مضى قرن زاد طمعه في القرن الثاني فزاد تلبيسه عليهم الى ان تمكن من المتأخرین - 00:40:32

قال وعلى هذا كان اوائل القوم فلبس ابليس عليهم في اشياء ثم لبس على من بعدهم من تابعيهم وكلما مضى قرن زاد طمعه في الاخلاق الرذيلة وحمله على الاخلاق الجميلة من الزهد والحلم والصبر والاخلاص والصدق - 00:40:12

عن التكاليف الشرعية نتيجة لتطور التصوف. فقد كان اصل التصوف كما ذكره ابن الجوزي رياضة النفس ومجاهدة الطبع برده عن الدنيا سادسا من دين الصوفية الباطل ما يسمونه بالاحوال التي تنتهي بصاحبها الى الخروج - 00:39:48

كهؤلاء الصوفية الذين يتقربون الى الله بالغنى والرقص يصدق عليهم قول الله تعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبوا وارتهم الحياة

غاية التمكّن وكان اصل تلبيسه عليهم ان صدهم عن العلم واراهم ان المقصود العمل فلما اطافاً مصباح العلم عندهم تخطّطوا في
ظلمات الجهالة فمنهم من اراد ان المقصود من ذلك ترك الدنيا في الجملة - 00:40:51
فرضوا ما يصلح ابدانهم و شبّهوا المال بالعقارب ونسوا انه خلق للمصالح وبالغوا في الحمل على النفوس حتى انه كان فيهم من لا
يضطجع وهو لاءٌ كان و هو لاءٌ كانت مقاصدهم حسنة غير انهم على غير الجادة - 00:41:11
و فيهم من كان لقلة علمه يعمّل بما يقع اليه من الاحاديث الموضوعة وهو لا يدرى ثم جاء اقوام فتكلموا لهم في الجوع والفقر
والمساوس والخطرات وصنفها في ذلك مثلا الحارت المحاسى - 00:41:33

وجاء اخرون فهذبوا مذهب الصوفية وافردوه بصفات ميزوه بها من الاختصاص بالمرقعة والسماع والوجود والرقص والتصفيق ثم ما زال الامر ينمى والاشياخ يضعون لهم اوضاعا ويتكلمون بواقعاتهم وبعدوا عن العلماء - [00:41:53](#)

ورأوا ما هم فيه اوفى العلوم حتى سموه العلم الباطن وجعلوا علم الشريعة العلم الظاهر ومنهم من خرج به الجوع الى الخيالات الفاسدة تدعى عشق الحق والهيمان فيه فكانهم تخيلوا شخصا مستحسن الصورة فهاما به . وهؤلاء بين الكفر والبدعة - [00:42:19](#)

قال ثم تشعبت باقوام منهم الطرق ففسدت عقائدهم فمن هؤلاء من قال بالحلول ومنهم من قال بالاتحاد وما زال ابليس يخبطهم بفنون البدع حتى جعلوا لانفسهم سنتا هذا كلام ابن الجوزي رحمه الله - 00:42:45

في تطور التصوف على مدى القرون وهذا في وقته فقد زاد الامر على ما قاله اضعافا مضاعفة سئل شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن قوم داوموا على الرياضة مرة - 00:43:07

فرأوا انهم قد تجاهلوا فقالوا لا نبالي الان ما عملنا وانما الاوامر والنواهي رسوم العوام ولو تجاهلوا لسقطت عنه وحاصل النبوة يرجع الى الحكمة والمصلحة والمرأة والمراد منها ضبط العوام. ولسنا نحن من العوام - 00:43:27

ولسنا نحن من العوام فدخل في حجر التكليف لنا قد تجاهلوا وعرفنا الحكمة فاجاب الشيخ رحمه الله على هذا السؤال بقوله لا ريب عند اهل العلم والايمان ان هذا القول من اعظم الكفر واغلظه وهو شر من قول اليهود والنصارى - 00:43:51
فان اليهودي والنصراني امن ببعض الكتاب وكفر ببعض واولئك الكافرون حقا كما انهم يوقظون ان لله امرا ونهيا ووعدا ووعيدها وان ذلك متناول لهم الى حين موت هذا ان كانوا متمسكين باليهودية والنصرانية المبدلۃ المنسوخة واما ان كانوا من منافقی اهل ملتهم كما هو الغالب على - 00:44:12

ومتفلسفهم كانوا شرًا من منافقی هذه الامة حيث كانوا مظهرين للكفر ومبطلين للنفاق فهم شر من يظهر ايمانا وبيطن نفاقه.
والمحصود ان المتمسكين بحملة منسوخة فيها تبديل خير من هؤلاء الذين يزعمون سقوط الامر والنهي عنهم بالكلية. فان هؤلاء خارجون لهذه الحال من جميع الكتب - 00:44:39

ومن جميع الشرائع والملل لا يلتزمون لله امرا ولا نهيا بحال بل هؤلاء شر من المشركين المتمسكين ببقايا من الملل كمشرك العرب الذين كانوا متمسكين ببقايا من دين ابراهيم عليه السلام - 00:45:08

فان اولئك معهم نوع من الحق يلتزمونه وان كانوا مع ذلك مشركين وهؤلاء خارجون عن التزام شيء من الحق بحيث يضلون انه قد صاروا سدى لا امر عليهم ولا نهي - 00:45:27

الى ان قال رحمه الله ومن هؤلاء من يحتاج بقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ويقول معناها اعبد ربك حتى يحصل لك العلم والمعرفة فاذا حصل ذلك لك سقطت عنك العبادة ربما قال بعضهم اعمل حتى يحصل لك حال فاذا حصل لك - 00:45:44

كمال تصوفي سقطت عنك العبادة وهؤلاء فيهم من اذا ظن حصول مطلوبه من المعرفة والحال استحل ترك الفرائض وارتكاب المحارم وهذا كفر كما تقدم الى ان قال فاما استدلالهم بقوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فهي عليهم لا لغو - 00:46:08
قال الحسن البصري ان الله لم يجعل لعمل المؤمنين اجل دون الموت وقرأ قوله تعالى واعبد ربك حتى يأتيك اليقين وذلك ان اليقين هنا هو الموت وما بعده باتفاق علماء المسلمين. وذلك مثل قوله تعالى ما سلكتم في سفر قالوا لم نك من المصلين. الى قوله - 00:46:33

تعالى وكنا نخوض مع الخائضين وكنا نكلم بيوم الدين قد جاءنا اليقين فهذا قالوه وهم في جهنم وخبروا انهم كانوا على ما هم عليه من ترك الصلاة والزكاة والتکذیب بالآخرة والخوض مع الخائضين حتى اتهم اليقين. ومعلوم انهم مع هذا الحال لم يكونوا مؤمنين - 00:46:59

بذلك في الدنيا ولم يكونوا مع الذين قال الله فيهم وبالآخرة هم يوقنون وانما اراد بذلك انه اتهم ما يوعدون وهو اليقين فالایة تدل على وجوب العبادة على العبد منذ بلوغه سن التكليف - 00:47:28

وهو عاقل الى ان يموت وانه ليس هناك حال قبل الموت ينتهي عندها التكليف كما تزعمه الصوفية الخاتمة وبعد فهذا دين الصوفية قدیما وحدیثا وهذا موقفهم من العبادة ولم نقل عنهم الا القليل - 00:47:49

اما تظمنته كتبهم وكتب منتقديهم وما تدل عليه ممارساتهم المعاصرة ولم اتناول الا جانب واحدا من جوانب البحث حوله وهو جانب العبادة و موقفهم منها وبقيت جوانب اخرى تحتاج الى محاضرات ومحاضرات - 00:48:11

كموقفهم من التوحيد و موقفهم من الرسائل و موقفهم من الشريعة والقدر الى غير ذلك قال واسأل الله عز وجل ان يهبن الحق حقا

ويرزقنا اتباعه وان يربينا الباطل باطلًا ويرزقنا اجتنابه - 00:48:33

والا يزيغ قلوبنا بعد اذ هدانا وان يثبتنا واياكم على دينه الى يوم نلقاء غير مبدلین ولا مغيرین صلی الله وسلام على نبینا محمد وعلى الـ وصـحـبـهـ اـجـمـعـيـنـ هلـ مـمـكـنـ انـ قـرـاءـةـ السـوـءـ 00:48:52

الضيوف الكرام لبعض الفرق الصوفية يستعملون شياطين الجن لاعراض متعددة وكيف يتم ذلك؟ وما هي طريقة مواجهة هذه الظاهرة الخطرة على الامة الاسلامية نعم قد يوجد شيء من ذلك ما اشار اليه شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره - 00:49:15
عن بعضهم انه قد يطير في الهواء وقد يمشي على الماء وقد يخبر عن الشيء الغائب وهذا ليس من قبل الشيطان الذي تعامل معه فان الشياطين - 00:49:34

تحملهم بالهواء وتحملهم على الماء وتأتي لهم بالأخبار من بعيد بشرط ان يخضعوا له وان ينقادون اه لاوامرهم وان يشركوا بالله عز وجل كما قال الله سبحانه وتعالى عن امثالهم - 00:49:53

ويوم يحشرهم جميعا يا معاشر الجن قد استكثرتم من الانس وقال اولياوهم من الانس ربنا استمتع ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا قال النار محاوكم خالدين فيها الا ما شاء ربك ان ربك حكيم عليم. وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - 00:50:13

قد ذكر اهل العلم في تفسير هذه الآية ان استمتاع الانس بالجن ان الجن يخدم الانس لما يريد وان استمتاع الجن بالانس ان الانس يخضع له ويذل له ويطيعه فيما يريد - 00:50:37

كما قال سبحانه وتعالى في آية اخرى وانه كان رجال من الانس يعوزون برجال من الجن فزادوهم رهقا هذا شيء معلوم لا ماذا تقول ليتكم؟ ماذا يقول فضيلكم في كتاب - 00:50:57

فتنة الاسلام كتاب احياء علوم الدين للامام ابي حامد الغزالى كتاب فيه حق وباطل في اشياء مفيدة فباحث مفيدة وفيه اشياء من اصطلاحات الصوفية ورموزهم فيها قلق كثير فهو كتاب مخلوق - 00:51:18

لا يصلح ان يطلع عليه الا طالب علم متتمكن يميز بين الحق والباطل فياخذ من فوائد ويتجنب ما فيه من المحاليل نعم وغنشرط لحظة وقد صنف الامام ابن الجوزي كتابا سماه منهاج القاصدين - 00:51:49

يريد به الرد على كتاب اللحية للغزالى ويريد به ان يكون عوضا عنه اه اهل السنة يقرأون منهاج القاصدين ويستانون به عن الاحياء من هذه الفاسدين ويوجد له الان مختصر - 00:52:12

مختصر منهاج القاصدين ابن القدامى وهذا موجود بابي طلبة العلم الان لا جاءت للاثر ما يكفيك ان رؤية الرسول صلی الله عليه وسلم في المنام وان الكرامات فيها الله بها عباده المصطفين فعباده واولياء الصالحين او يمكن ان تكون فتنه يبتلى بها الله من يشاء من عباده - 00:52:32

اما الشق الاول من السؤال وهو هل يمكن ان يرى النبي صلی الله عليه وسلم في المنام؟ فنعم يمكن ان يرى في المنام ولكن بشرط ان يكون الرائي يعرف صفات الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:53:01

ويميزه عن غيره لأن الشيطان لا يتمثل بالرسول صلی الله عليه وسلم عند من كان يعرف الرسول بصفاته اما من لا يعرف الرسول ولا يعرف صفات الرسول فربما يأتيه الشيطان ويقول له انا الرسول - 00:53:16

فهذا فيه تفصيل من كان يعرف الرسول صلی الله عليه وسلم بشخصه او يعرف صفاتة عليه الصلاة والسلام على وجه الكمال فهذا يرى الرسول صلی الله عليه وسلم في الرؤيا - 00:53:34

وارويه حق واما من لم يعرف الرسول صلی الله عليه وسلم فربما يلبس عليه الشيطان ويأنبه في النوم ويدعى انه رسول لأن هذا الشخص لا يعرف الرسول صلی الله عليه وسلم - 00:53:50

اما الشق الثاني من السؤال وهي هل تحصل الكرامات لكل احد الكرامات لا تحصل الا للاولياء للاولياء الله عز وجل قد تحصل لبعضهم ليش كل الاولياء تحصل له الكرامات وانما تحصل لبعض تحصل لبعض الاولياء - 00:54:05

لحكمة يعلمها الله سبحانه وتعالى كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اما لحجة في الدين واما لحاجة المسلمين قد تحصل الكرامة اما لحجة لاقامة الحجة في الدين واما لحاجة المسلمين - [00:54:28](#)

اما الخوارق طوارق العادات فهذا قد تحصل للاولياء الخوارق تنقسم الى قسمين طوارق هي كرامات الى الله سبحانه وتعالى وسببها الصلاح والتقوى والاستقامة وخوارق شيطانية سببها الفسق والكفر - [00:54:48](#)

وهذه تحصل للسحرة والمشعوذين واتباع الشياطين الخوارق للعادات قد تكون كرامات وهذا ما يجري على ايدي اولياء الله الصالحين وقد تكون هذه الخوارق خوارق شيطانية لابتلاء الخلق واختبارهم وهذه تحصل على ايدي الشياطين - [00:55:15](#) كالسحرة والمشعوذين والكهنة والمنجمين او لا يجري على ايديهم خوارق لكنها خوارق شيطانية لاجل الابتلاء والامتحان لا ما صحة معتقد ابن العربي الذي اشتهره القول ابن عربي كما ذكر السائل ويقول بوحدة الوجود - [00:55:44](#)

فهو اكفر اهل الارض لانه يدعى ان الله هو كل شيء كل الوجود هو الله سبحانه وتعالى حتى والعياذ بالله النجاسات والقاذورات والكلاب والخنازير هذه كلها يقول هي عين الله عز وجل. تعالى الله عما يقول - [00:56:12](#)

وهذا موجود في كتب النصوص نصوص الحكم والفتواهات المكية هذا موجود في الكتب لا نقوله عليه افتراء وانما هو موجود في كتبه الموجودة الان والمطبوعة يرى فيها وحدة في الوجود. نعم - [00:56:31](#)

نعم ام هي عقدة الانجاز ومن اسس هذه الشيعة شيعة قد يكون فيهم شيء من التصور وقد لا يكون الشباء هم الذين يدعون انهم تشيعون لاهل البيت علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه - [00:56:49](#)

وبنيه ولهم بهذا اصطلاحات لهم في هذا طرق وهم ليسوا طائفه واحدة هم طوائف كثيرة الشيعة طوائف كثيرة ليسوا طائفة واحدة. الطوائف متشرعة منهم الجعفريه ومنهم الزيدية ومنهم لكن ليسوا على حد سواء بعضهم اقرب الى السنة من بعض - [00:57:20](#)

وبعضهم ابعد عن السنة والظواهر كثيرة ومنهم الاسماعيلية ومنهم القرابطة الى اخره وهذا يرجع فيه الى كتب آاه الفرق كتب البرق مثل كتاب المقالات بابي الحسن الاشعري مثل باب - [00:57:49](#)

الملل والمحن للشهر الثاني وفي الكتاب الفرق بين الفرق للبغدادي وغير ذلك. من اراد ان يعرف هذه الطوائف يرجع الى هذه الكتب نعم الطائفة تقول انا للدورياء معرفة خاصة من النقيبات دون الرسل - [00:58:13](#)

فيسلمون بعض الطوائف اقول ان للاولياء معرفة خاصة من المقيبات دون الرجوع. المغيبات ويزعمون على هذه المقالة قصة حذر مع موسى فيقولون هذا دليل على معرفة الاولياء لكم الحقيقة والنباء علم الشريعة - [00:58:33](#)

هذا كما اشرنا في كلمتنا ان منهم من يدعى انه يطلع على ما لم يطلع عليه الرسل وانه يأخذ من المعدن او من المعدن الذي تأخذ منه الرسل هذا شيء يقوله ولاتهم - [00:58:56](#)

ويزعمون انهم بذلك ليسوا بحاجة الى الرسل لان الرسل انما جاءوا للعوام واما هم فهم قد وصلوا فصاروا من الخواص ولا يوجد بحاجة الى الخبر عليه السلام اختلف فيه هل هونبي او ولی - [00:59:17](#)

والصحيح انهنبي ان الله قد اوحى اليه كما اوحى الى النبيين والامور التي ذكرها الله عنهم في سورة الكهف دليل على نبوته لانها امور لا يطلع عليها الا من طريق الوحي - [00:59:42](#)

الفضل الصحيح انهنبي وليس هو من الاولياء فقط - [01:00:02](#)